هذا جنس يدخل فيه التمييز وغيره كالحال والصفة فلا سباحهما
وقال المستقر ليحترز به على ما قال عن الإبهام في اللفظ المشترك
فان صفة المشترك ترفع الابهام عن المشترك في نحو ابصرت
عينا جارية لكن الابهام فيه ليس بوضع الواضع بل عرض
بسبب الاشتراك العارض فعلى هذا معنى المستقر الثابت
وضعا فلا تدخل صفة المشترك في حد التمييز قال الرضي لكن
الصفة في نحو جاءني رجل طويل او ظريف تدخل فيه لان
رجلا ذات مبهم بالوضع صالح لكل فرد من افراد الرجال
فبذكر احد اوصافه تميز عما يخالفه كما تميز بطويل عن قصير وطوال
اي رفع الابهام المستقر اي الثابت وضعا من الذات
المذكورة وكذا يدخل فيه عطف البيان في نحو جاءني
العالم زيد وكذا البدل من الضمير الغائب في نحو مررت
به زيد لانه رفع الابهام عن المقصود بالضمير كما في نعم رجلا
ورأيته رجلا سواء وقال عن ذات احترازا عن الحال
فانه يرفع الابهام ولكن لا عن ذات بل عن هيئة الذات
وقال مذكورة او مقدرة ليشمل النوعين التمييز عن
المفرد والتمييز عن النسبة فالاول يعني الذي يرفع الابهام
عن ذات مذكورة عن مفرد عن في هذا وما بعده من
قوله وعن غير مقدار وعن نسبة وغيرها يفيد أن
ما بعدها مصدر لما قبلها اي موضع صدورت وسبب له اي المفرد لابهامه
سبب للتمييز والنسبة سبب للتمييز لانك تنسب شيئا
الى شي في الظاهر والمنسوب اليه في الحقيقة غيره مقدار غالبا
اي الغالب كون ذلك المفرد مقدارا والمقادير اما مقاييس
مشهورة موضوعة ليعرف بها قدر الاشياء كالاعداد

وما يعرف به قدر المكيل والموزون والمذروع او مقاييس
غير مشهورة ولا موضوعة للتقدير كقوله تعالى ملء الارض ذهبا
وقولك عندي مثل زيد رجلا واما غيره او سواك رجلا فمحمول
على مثل بالضدية وهذا التفصيل هو ما اشار اليه بقوله اما في عدد
نحو عشرون درهما وسياتي في باب اسماء العدد ان شاء الله تعالى
واما في غيره وهو اما ان يتم بالتنوين الظاهر نحو رطل زيتا
او المقدر كما في كم رجلا واما بنون التثنية نحو منوان سمنا
واما بالاضافة نحو على التمرة مثلها زبدا ومعنى تمام الاسم
ان يكون على حالة لا يمكن اضافته معها والاسم مستحيل الاضافة
مع التنوين ونوني التثنية والجمع ومع الاضافة لان المضاف
لا يضاف ثانيه فاذا تم الاسم بهذه الاشياء شابه الفعل
اذا تم بالفاعل وصار به كلاما تاما فشابه التمييز الاتي
بعده المفعول لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان المفعول
حقه ان يكون بعد تمام الكلام فنصبه ذلك الاسم التام عاملا
لمشابهة الفعل التام بفاعله قوله فيفرد اي التمييز عن
غير العدد ان كان جنسا ونعني بالجنس ها هنا ما يقع لفظ
الواحد المجرد عن تاء الوحدة منه على القليل والكثير فيتم
وضرب جلس بخلاف رجل وافرس نحو عندي مثله تمرا
ان لم تقصد الانواع الا ان تقصد الانواع فتثنى ان اردت
المثنى واجمع ان اردت المجموع الجمع والا افرد نحو عندي
مثله تمرا او تمرين او تمورا ويجمع في غيره اي في غير
الجنس يعني يطابق ما قصد مفردا كان او مثنى او مجموعا
كقولك مثله رجلا او رجلين او رجالا فقوله يجمع في غيره
ليس بصحيح قوله ثم ان كان المفرد المنتصب عنه التمييز تنوين

سن ... لم ... اكمالية
انتصب التمييز ... بعد
التمييز ... عنهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)